

مدونة الأسرة تصل «حقل الغام»
التيارات السياسية... تُنطوت
التماس بين التقليدية والتحديث
قبل الأمتاز الأخيرة من نهاية
عمل اللجنة 16



أبریل 2024

البُرُودُولَار الجَزَائِريٌّ

Leahy Patrick
Kennedy Edward
Feingold Russ
Dodd Chris
Herb Kohl
Inhofe James
Durbin Richard
DeMint Jim
Kerry John
Harkin Tom
Coons Chris
Whitehouse Sheldon
Hatch Orrin
Graham Lindsey
Menendez Bob
Warner Mark
Kaine Tim
Blunt Roy
Hultgren Randy
Foley Hoag

>>

الصَّحِيفَة تُنْشِر
بِشَكْلِ حَصْرِيٍّ
82 عَقْد "لَوْبِينِغ"
بِمَلَيْنِ الدُّولَارَاتِ
وَقَعْتَهَا الْجَزَائِيرُ لِشَراءِ
النَّفْوَذِ فِي وَاشْنَطَنْ
مِنْ أَجْلِ دُعمِ انْفَسَالِ
الصَّحْرَاءِ عَنِ الْمَغْرِبِ



«السيد فوزي لقجع.. السلطة المطلقة مفسدة مطلقة!»

خالد البرحلي



ومع كل هذه المبالغ الضخمة التي تصرف من أموال المغاربة، لم يخرج فوزي لقجع رئيس «اللجنة كأس العالم 2030»، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمسابقات التحفيظية الرياضية، ليخبرنا عن هذه المشاريع الرياضية التي يتداول المغاربة معطياتها بشغف دون أن تكون لهم المعلومة الصحيحة حولها، بل حتى مكتب الهندسة الذي فاز بصفقة ملعب بن سليمان، الأضخم في العالم حسب المتداول، لم يعلم به المغاربة ولا الإعلام المغربي إلا عند قراءة الخبر على حساب الصفحة الرسمية للسفارة البريطانية بالرباط، وهذا انحراف خطير في الشفافية التي كان على رئيس لجنة «كأس العالم 2030» أن ينادي بها عوض أن يبقى عالقاً في علمه الخاص تاركاً علاقته بالرأي العام تتمزق كل يوم بطريقة محتفنة.

طبلة تولي فوزي لقجع لمسؤولية كرة القدم في المغرب منذ سنة 2014 أعاد الرجل رسم خارطة الرياضة الأولى شعبياً في المملكة، وأعاد هيكلة الجامعة الملكية لكرة القدم، وفتح أوراها ضخمة، وكان داعماً للأندية المغربية قارياً، وتطور من منظومة المنت�بات الوطنية، ودخل إلى الكونفدرالية الأفريقية، وساهم في تغيير الكثير من قواعدها، ووصل إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) حيث أصبح للمغرب صوت مسموع في المحافل الدولية، كما أشرف على مفاوضات الملف الثنائي لكأس العالم 2023 حتى تحقق حلم المغرب في تنظيم «المونديال» بين قارتين.

ومع كل هذه الإنجازات، يظهر أن فوزي لقجع مازال رصيده جائعاً للأرقام والنتائج، وهذا «الشغف» في العمل مطلوب عند أي مسؤول، إلا أن الرجل لم يكن ليتحقق كل هذا لو لم تكن ورائه مؤسسات الدولة التي وفرت له كل الإمكانيات بما فيها المادية وـ«الديبلوماسية» ومنتجه سلطة القرار التي لم تتتوفر لشخص قبله، لذا، على فوزي لقجع لا يخلو الكثير من النجاحات بينه وبين الرأي العام ويضم «أناه»، ويقعون على نفسه بعيداً عن ضجيج المجتمع الذي يتلهف للمعلومة، ويتساءل عن طريق صرف الملابس من المال العام.

تنظيم بطولة من حجم كأس العالم هو إنجاز كبير لهذه البلاد، وحدث سيقري الملكة في بنيتها التحتية ورؤيتها لتاريخ الكثير من الرهانات التنموية، لكن ذلك لا يجب أن يقودنا إلى جعل القانون ينتحر بقبضة

حيثما تتجاهله، وأن نبتعد عن الشفافية في تدبير الملابس من الأموال العمومية، وأن لا ننصت لصوت الدستور الذي يدعوه في فصله 37 إلى القيد بالقانون بروح المسؤولية والمواطنة الملزمة، كما شدد في فصله 27 على حق المواطنين والمواطنات في الحصول على المعلومة.

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة، هكذا تقول القاعدة، والدستور يربط المسؤولية بالمحاسبة، ويشدد على الشفافية، والمغاربة لا يطلبون أكثر من معرفة قنوات صرف أموالهم.. فلين هي معلومة صرف 950 مليار ستيني من الأموال العمومية السيد لقجع!¹⁹

بتاريخ 3 مارس الماضي، كشف منسق ملف الترشيح لـ«الشتراك» إسبانيا والبرتغال والمغرب لـ«كأس العالم 2030»

أنطونيو لارانغو أن لشبونة لن تستضيف المبارزة النهائية للمونديال، وأثناء تقديم شعار البطولة وسفراتها، أكد لارانغو أن «البرتغال ليس لديها هذا الملعب (الذي يتسع لـ 80 ألف مقعد على الأقل)، ولن تقوم باستشارات لتوسيع الملاعب، مما يعني أنها لن تستضيف نهائي كأس العالم 2030».

وقبل هذا التصريح، كانت وزيرة الشؤون البرلمانية البرتغالية (في الحكومة السابقة) آنا كاتارينا مينديش، المسؤولة أيضاً عن الرياضة، قد أكدت بشكل قاطع أن البرتغال «لن تبني ملعاً جديدة»، مشددة على أن «الاستدامة هي شعار تنظيم كأس العالم هذا»، ولهذا السبب وعدت بـ«احترام التعاقدات العامة والشفافية الكاملة في استخدام المال العام وضمان المساءلة».

يحدث هذا في البرتغال التي تبعد عن سواحل المملكة المغربية بـ 274 كيلومتراً (المسافة بين طنجة وبورتيمão)، فماذا يحدث عندنا في الرباط؟

بساطة تم هدم ملعب «مولاي عبد الله» الذي كلف خزينة الدولة طبلة مقدور أزيد من 120 مليار ستيني، بما فيها 22 مليار ستيني كلفة تجديد مراقبة سنة 2014 لإجراء مباريات «الموندياليتو» على أرضيته. كما خُصصت ميزانية أخرى لتطوير محيطه وتحديث منشأته سنة 2023 بمناسبة نفس البطولة التي توج بها فريق ريال مدريد الإسباني على حساب الهلال السعودي. ومع كل هذه الملابس التي صرحت على «مصير عشوائي» وصل إليه الملعب، تقرر هدمه لبناء ملعبيين جديدين واحد مكان الملعب التي تم هدمه، والثاني بجواره سيخصص لرياضة العاب القوى، بكلفة حسب التقديرات تقارب 400 مليار ستيني!

هكذا، بين ليلة وضحاها، تم هدم ملعب كان من أفضل ملاعب المملكة بدون أن يخرج أي مسؤول ليخبرنا عن الجدوى من ذلك، ولا عن سبب هدم ملعب وبناء ملعبين؟! لماذا لم يتم بناء ملعب جديد بدون هدم ملعب «مولاي عبد الله» الذي كان يمكن تحصيصه لأنماط القوى؟

أكثر من ذلك، فقد تم البدء في بناء الملعبيين دون أن يعرف أي مغربي عن تصميم ملعب الرباط الجديد، ولا كلفته الحقيقة، ولا الشركة الفائزة بالصفقة، وكيف فازت بهذه الصفقة، ولا كيف تم تقويت تصميم الملعب إلى مكتب الهندسة الفائز، ولا تاريخ انتهاء هذا المشروع الضخم، لا شيء من هذا عرفه المغاربة مع أن الملعب يُشيّد من أموال صندوق الإيداع والتثبيت التي هي أموال اليتامي والمحاجر والأرامل وصناديق تقاعد الموظفين. أي أنها أموال عمومية يجب محاسبة ومتابعة قنوات صرفها، والكشف عنها للرأي العام بشكل شفاف، خصوصاً بعد أن وقفت الحكومة اتفاقية بموجبها سيمول CDG برنامج تأهيل 6 ملاعب لكرة القدم، في كل من طنجة، والدار البيضاء والرباط وأكادير ومراكش وفاس، وكذا بناء ملعب جديد في مدينة بنسليمان بميزانية قدرت بـ 950 مليار ستيني.

- للتواصل مع الإدارة
contact@assahifa.com

- المقر الرئيسي للمجموعة
شارع النخيل، حي الرياض، الرباط

- الطبع: ماروك سوار
توزيع: شوشرينس

+ . . .
بين ليلة وضحاها، تم هدم
ملعب كان من أفضل
ملعب المملكة بدون أن
يخرج أي مسؤول ليخبرنا
عن الجدوى من ذلك، ولا
عن سبب هدم ملعب
وبناء ملعبين؟! لماذا مثل
لم يتم بناء ملعب جديد
بدون هدم ملعب «مولاي
عبد الله» الذي كان يمكن
تحصيصه لأنماط القوى؟

حيثما تتجاهله، وأن نبتعد عن الشفافية في تدبير الملابس من الأموال العمومية، وأن لا ننصت لصوت الدستور الذي يدعوه في فصله 37 إلى القيد بالقانون بروح المسؤولية والمواطنة الملزمة، كما شدد في فصله 27 على حق المواطنين والمواطنات في الحصول على المعلومة.

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة، هكذا تقول القاعدة، والدستور يربط المسؤولية بالمحاسبة، ويشدد على الشفافية، والمغاربة لا يطلبون أكثر من معرفة قنوات صرف أموالهم.. فلين هي معلومة صرف 950 مليار ستيني من الأموال العمومية السيد لقجع!¹⁹

- متعاونون

- عمر السرابين

- المهدى مهان

- عبد القفور ضرار

- للإعلان في الصحفية
Ads@assahifa.com
+212 (0) 6 61 45 39 86

- مدبرة التسويق والعلاقات العامة
أمال المتوكل

- إدارة التدريب
محمد سعيد أزياط

- الشريك المؤسس
خواجة ادغفري

- مدير النشر
أمال الصهابي

- المدير العام

- خالد البرحلي

- محمد حكمون

- حصة المتبوعي

- حمدة المتبوعي

Western Union

Ramadan Moubarak !

Célébrez le mois sacré dès 0€ de frais* sur votre 1er transfert d'argent en ligne.



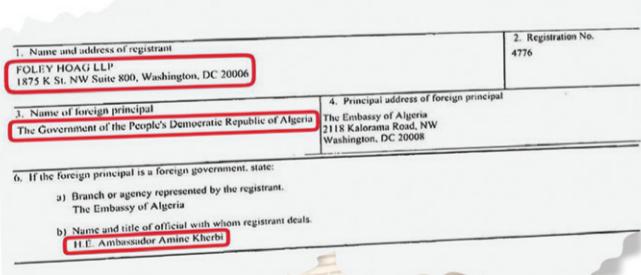
* Western Union génère également des revenus à partir du change de devises.

<>
نقل النظام الجزائري ما بعد حراك 2019 هذا الملف من مرحلة خانة «الأولوية» إلى خانة «الوحيدة»، سيفهم مضامين 82 وثيقة حصلت عليها «الصحيفة» بشكل حصري، من وزارة العدل الأمريكية، تكشف كيف وظفت الجزائر ملايين الدولارات، منذ 2007 ومازالت، لـ«شراء» أكبر دعم ممكن للطريق الانفصالي في الداخل الأمريكي. المغربي يمنح أقاليم الصحراء حكما ذاتيا، كحل نهائي ووحيد لقضية عمرت نحو 49 عاما.

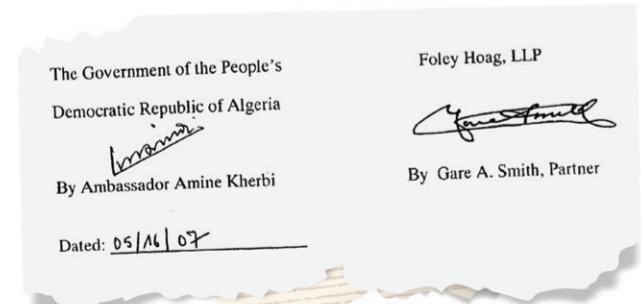
الخطوة الأولى والأهم: Foley Hoag

التحول الذي شهد ملف الصحراء، والدعم الدولي الذي بذر مخطط الحكم الذاتي، خصوصاً من لدن فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، دفع الجزائر، التي كان يرأسها آنذاك عبد العزيز بوتفليقة، للبحث عن شريك «داخل الأراضي الأمريكية» لمساعدتها على استقطاب الرأي العام، والأهم، تشكيل مجموعة ضغط تدافع بقوّة عن طرحها الانفصالي عند صناع القرار السياسي في واشنطن، وهو ما تمخضت عنه أول تجربة الأكثر استدامة.

في 16 مايو 2007، سيوق سفير الجزائر في واشنطن، أمين خريبي، عقداً بخصوص الاستشارة والخدمات القانونية مع مكتب Foley Hoag LLP وهو في الأصل مكتب للمحاماة تأسس سنة 1943. يقع مقره الرئيس في بوسطن ولديه مكاتب فرعية في واشنطن ونيويورك، والعقد الذي حصلت «الصحيفة» على نسخة منه ينص على أن الطرف الثاني فيه هي «حكومة جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية».



- مقتطف من العقد الذي يربط الحكومة الجزائرية بمكتب Foley Hoag LLP



- توقيع السفير الجزائري بواشنطن على العقد



ومباشرة بعد هذا الخطاب الذي رسم فيه العاهل المغربي خارطة طريق المغرب بخصوص قضية الصحراء، بدأت الملكة عملاً دبلوماسياً لحشد الدعم الدولي لمبادرة الحكم الذاتي. بتاريخ 11 أبريل 2007، سلم السفير المنوب الدائم للملكة لدى الأمم المتحدة حينها، مصطفى الساهاش، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كيمون، نص المبادرة المغربية، وجاء فيها «تدرج هذه المبادرة في إطار بناء مجتمع ديمقراطي حادثي، يرتكز على مقومات دولة القانون والحربيات الفردية والجماعية والتümمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي مبادرة واحدة باتفاق مستقبل أفضل لسكان الجهة». فضلاً عن أنه من شأنها أن تتضمن حداً للمعاناة من الفراق والنفي وأن تسعد على تحقيق المصالحة».

وفي 30 أبريل 2007، صدر القرار رقم 1754 عن مجلس الأمن، وفي بيته تقرأ أنه «يعيط علماً بالفتح المغربي الذي قدم إلى الأمين العام في 11 أبريل 2007»، وأنه يرجو بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدماً بالعملية صوب التسوية، وهو القرار الذي صوت لصالحه جميع الأعضاء الـ 15، بين them الأعضاء الدائمون، وفي مقدمتهم «حاملة القلم» الولايات المتحدة الأمريكية.

و قبل ذلك بـ 3 أيام فقط، توصل الرئيس الأمريكي جورج بوش، برسالة موقعة من 169 عضواً في «كونغرس» الأمريكي، يحثونه من خلالها على إعلان الدعم العلني لواشنطن للمبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، وجاء في الرسالة «في الوقت الذي

+ . . .
إن تشتبنا بمغاربية صحرائنا، لا يعادله إلا حرصنا على إيجاد حل سياسي تفاوضي، للنزاع المفتعل حولها، يخول أقاليمنا الجنوبية حكما ذاتيا، يضمن لسكانها تدبير شؤونهم الجهوية، في نطاق سيادة المملكة والتربية، ووحدتها الوطنية والتربية، وتدرج جهودنا الدؤوبة لإنجاز حل توافقي ونهائي، في إطار تعاملنا الإيجابي، مع التوصيات الوجيهة للأمم المتحدة، ومساعيها الحميدة»

خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، بتاريخ 6 نوفمبر 2005، بمناسبة الذكرى الثلاثين للمسيرة الخضراء

يُوسع فيه تطبيق القاعدة ومجموعات إرهابية أخرى نفوذهم إلى شمال إفريقيا، تجنّن قلقون من أن يشكل استمرار هذا النزاع (...) خطراً على الأمن الاقتصادي وعلى الولايات المتحدة وان يحول دون التكامل الاقتصادي لوحدة المنطقة المغاربية». كان ذلك بعدما أعلنت الإدارة الأمريكية أن المبادرة المغربية تتسم بـ«الجدية والمصداقية».

هذه التطورات المتسارعة، كانت عبارة عن صدمة للجزائر، التي انتهت إلى ضرورة البحث عن موطن قدم، يشكل سريعاً، بين صناع القرار في واشنطن، بعدما وجدت نفسها أمام دعم متزايد للطريق الجديد، وبهذا المعنى، فإن الدافع الرئيس للجزائر لدخول عالم «اللوبينج» (Lobbying) لم يكن البحث عن مصالح البلاد أو تلقيع صورتها في أذهان الأمريكان، وإنما كان محركها الوحيد هو ملف الصحراء، الذي ترّعُ، إلى الآن، أنها ليست طرفاً فيه،



التحرك الجزائري في أمريكا. الدافع مغربي!

المعنى في تاريخ الوثائق التي توصلنا إليها، يجعلنا نقف على ملاحظة أساسية، وهي أن اهتمام الجزائر بمؤسسات «اللوبينج» الأمريكية انطلق سنة 2007، وقبل هذا التاريخ لم يكن لهذا البلد المغاربي حضور، بشكل منتظم على الأقل، داخل أروقة مكاتب «الضغط» في الولايات المتحدة الأمريكية. ووفق مراجعتنا في «الصحيفة» لجميع الغنود التي أبرمتها الجزائر ليلة 17 سنة الماضية وجدنا أن أول مقدمة بين السفارة الجزائرية وبين مؤسسة ضغط تلعب دور «اللوبينج» في أروقة الإدارة الأمريكية بما فيها الكونغرس ومجلس الشيوخ، يعود بالضبط إلى 16 مايو 2007، وكان مع مؤسسة Foley Hoag LLP، وهو عقد مودع لدى وزارة العدل الأمريكية.

و قبل الوقوف على مضمون هذا العقد، لا بد أولاً من فهم سياقه ودواجه، لذلك وجّه العودة إلى خطاب العاهل المغربي محمد السادس، بتاريخ 6 نوفمبر 2005، بمناسبة الذكرى الثلاثين للمسيرة الخضراء، وفيه أعلن المسار الجديد الذي سيتباهيه المغرب للتعامل مع ملف الصحراء من أجل الوصول إلى حل نهائي و دائم لصراع ممتد منذ 1975. حين أورد ملك المغرب بالقول في ذات الخطاب: إن تشتبنا بمغاربية صحرائنا، لا يعادله إلا حرصنا على إيجاد حل سياسي تفاوضي، للنزاع المفتعل حولها، يخول أقاليمنا الجنوبية حكما ذاتيا، يضمن لسكانها تدبير شؤونهم الجهوية، في نطاق سيادة المملكة، ووحدتها الوطنية والتربية، وتدرج جهودنا الدؤوبة لإنجاز حل توافقي ونهائي، في إطار تعاملنا الإيجابي، مع التوصيات الوجيهة للأمم المتحدة، ومساعيها الحميدة».

Leahy Patrick
Kennedy Edward
Feingold Russ
Dodd Chris
Herb Kohl
Inhofe James
Durbin Richard
DeMint Jim
Kerry John
Harkin Tom
Cuono Chris
Whitehouse Sheldon
Hatch Orrin
Graham Lindsey
Menendez Bob
Warner Mark
Kaine Tim
Blunt Roy
Hultgren Randy

+ . . .

ملايير الجزائر التي تصرف على شراء النفوذ في واشنطن لتقسيم المغرب

الصحيفة - خالد البرحلي - حمزة المتولي - يوسف الحيرش

الصحيفة تنشر بشكل حصري 82 عقد «لوبينج» بملايين الدولارات وقعتها الجزائر مع مكاتب في الولايات المتحدة الأمريكية لدعم انتصارها على مصالح المغرب

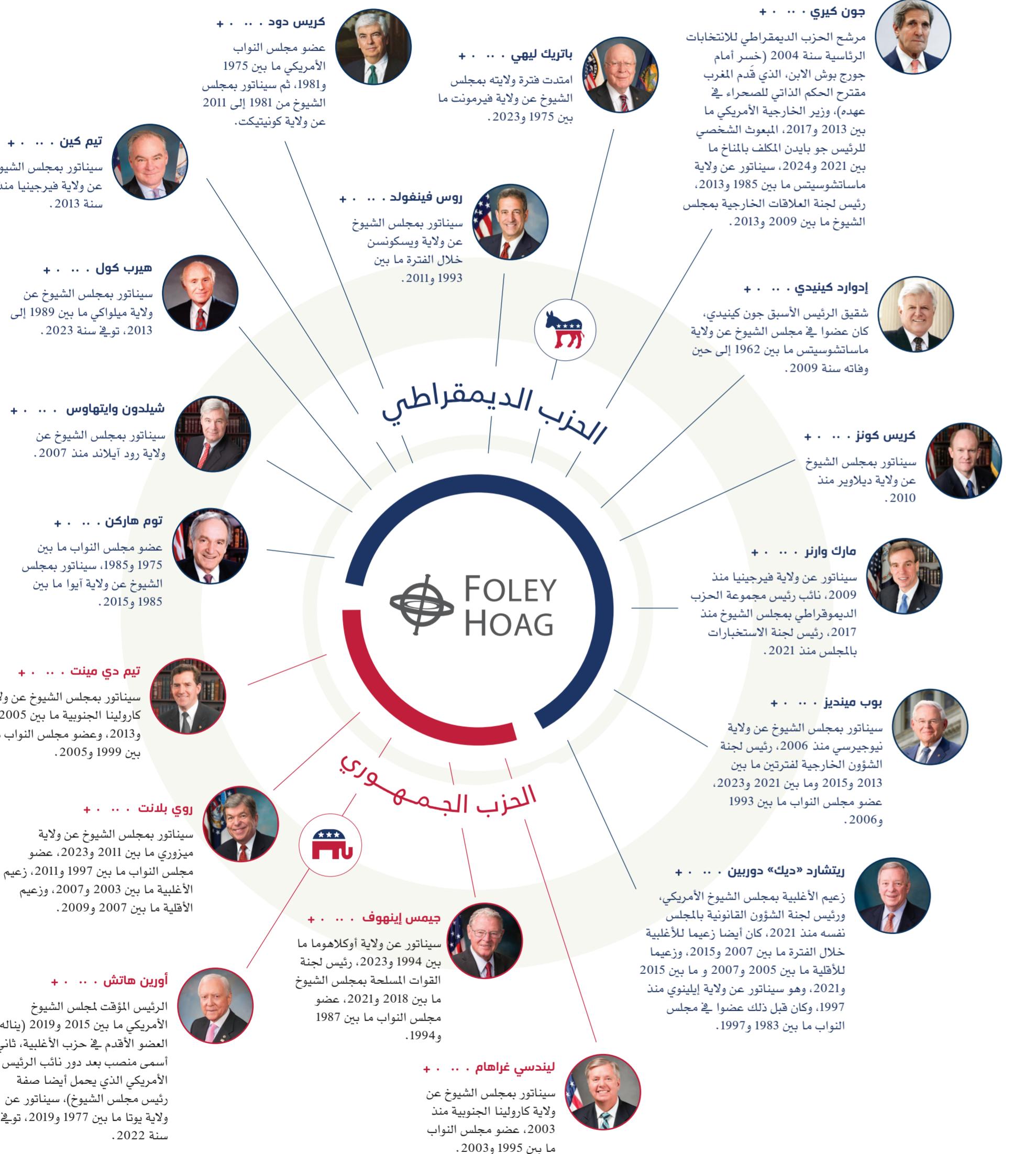
«في رأي أن الجزائر، التي تدفع أموالاً كثيرة للمنظمة التي تسمى البوليساريو منذ أكثر من 50 سنة، دفعت ثمناً غالياً جداً دون أن تقوّم المنظمة بشيءٍ أو تخرج من عنق الزجاجة». هذا الكلام ليس صادراً عن مسؤول مغربي ولا عن دبلوماسي يتمنى لإحدى الدول الداعمة لمغاربة الصحراء، بل هو جزء من حوار أجراه موقع «كل شيء عن الجزائر»، في أكتوبر من سنة 2019، مع عمار سعيداني، رئيس المجلس الشعبي الوطني، الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري، ما بين 2004 و2007، والأمين العام لأكبر أحزاب البلاد، جهة التحرير الوطني، ما بين 2013 و2016.

كان هذا إقراراً نادراً صادراً عن أحد رجالات النظام الرئيسيين خلال حقبة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بأن الجزائر تتفق أموالاً طائلة خدمة للطريق الانفصالي، ودليلًا على أن بوصلة واحدة تحدد كل مسارات البلاد، وأن رمال الصحراء بالنسبة لسلطاتها أولى من كل الملفات الخارجية والداخلية الأخرى، حتى أصبح إغلاق ملايير الدولارات من أموال النفط والغاز على جهة



أما المنتمون إلى الحزب الجمهوري من السياسيين الذين يشكلون «اللوببي الجزائري» المدافع عن الطرح الانفصالي للصياغ، فعددتهم 5

وبمراجعة الوثائق التي بين أيدينا، تمكنا من حصر قائمة السياسيين الأمريكيين الذين تعامل معهم الجزائر عبر مكتب Foley Hoag LLP في سيناتورا، منهم 13 ينتمون للحزب الديمقراطي



انفصال الصراء.. وفقاً

الجواب المباشر هو أن توظيف مكتب الاستشارات المذكور كان له هدف واحد ووحيد، هو الدفاع عن الانفصالي الجزائري في الصحراء وتقسيم المغرب، وهذا ليس استنتاجاً، بل معطى مثبت بالوثائق الرسمية، وتليق مجموعة من الفواثير الدورية المقدمة لوزارة العدل الأمريكية 6 أشهر، والتي حصلت «الصحيفة» على نسخ منها، والتى إلى فترات زمنية مختلفة موزعة على الـ 15 عاماً الماضية ففي مجموعة من الإقرارات نجد أن مكتب الاستشارات يحدد بالتفصيل الأنشطة التي تنفذها بموجب العقد الذي يختلف حكومات الدول الأخرى، مثل جيبوتي وغويانا والإسلام، مدة 6 أشهر، ومن بينها بالطبع أنشطته لفائدة

الجزائرية، وفيها سطُرٌ واحد فقط ورد فيه ما يلي: «ات
 مختلفة مع موظفي الكونغرس لمناقشة حق تحرير
 للأشخاص في الصحراء الغربية».

وفي موضع آخر يجيب المكتب بـ«نعم» بخصوص مشار
 ناط سياسي لصالح إدارة أجنبية داخل الولايات
 الأمريكية، والمعنى هو الجمهورية الجزائرية، أما النشاط ا
 فهو «اتصالات مختلفة مع أعضاء الكونغرس لمناقشة حق

المصير لشعب الصحراء الغربية»، وفق نص الوثيقة.

لها
لين
اء
ريا
ير
ما

القانونية المذكور كان له هدف واحد ووحيد، هو الدفاع عن الانفصالي الجزائري في الصراع وتقسيم المغرب، وهذا الأمر استناداً، بل معطى مثبت بالرواية الرسمية، وتحديداً مجموعة مرسومات الفواثير الدورية المقدمة لوزار العدل الأمريكية كل 6 أشهر، والتي حصلت «الصحيفة» على نسخ منها، والتي تعود إلى فترة زمنية مختلفة موزعة على الـ 5 عاما الماضية

في الفقرة الأولى من العقد نجد أن الأمر يتعلق بـ 5 رئيسية، أولها «المساهمة في تعزيز علاقات الصداقة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية»، والثاني «أعضاء وموظفي غرفتي الكونغرس والسلطة التنفيذية الأمريكية، لتسهيل الوصول إلى فهم أكبر لاهتمامات وموافقها بشأن مختلف القضايا»، والثالث «حشد دعم غير الحكومية والدعم الجماهيري والإعلامي لصالح ا والرابع «تعزيز دور الجزائر في مجال السلام والتعاون في الدولية والإقليمية»، والخامس «تعزيز صورة الجزائر في المتحدة الأمريكية». وتختتم الفقرة بعبارة «تشمل الخدمة مهاما محددة بناء على طلب الحكومة الجزائرية، كما الضرورة إلى ذلك». هذه الفقرة الأخيرة مهمة جدا، لأنها إلى أموال إضافية يتلقاها المكتب.

LE 1: SCOPE

oag shall provide counsel to and conduct lobbying activities for the
ment of Algeria and will:

tribute to strengthening the relations of friendship and cooperation
n Algeria and the United States of America.

- with members and staff of the Congressional and Executive branches of the United States government to facilitate a greater understanding of Algeria's concerns and positions on various issues.

lize non-governmental organizational, public and media support for

ote Algeria's role of peace and cooperation in world and regional

nce the image of Algeria in the United States of America.

ervices will also include specific tasks at the request of the

ment of Algeria whenever necessary.

• Foley Hoag LLP أهداف تعاقد الحكومة الجزائرية مع كما وردت في العقد

بعد نحو شهرين من توقيع هذا العقد، سمعثر على تصريح السفير الجزائري خوري (استمر في مهماته إلى غاية 2008)، نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية وافتقرت إلى تفاصيل إضافية.

«الشروط»، اعترف فيها ضمانياً بوجود فراغ جزائي على جماعات الضغط ومؤسسات توجيه الرأي العام في الولايات المتحدة، تحديداً بخصوص قضية الصحراء، التي أشعلت بعبارة «قضايا التحرر» حيث أورد بالقول إن «الرؤية التي تحملها بعض الأوساط في أمريكا، حول العلاقات الأمريكية، وحول مكافحتها للإرهاب ودعمها لقضايا التحرر، إنما هي إخراجات لا تكاد تذكر من المألوف».

وتدفع الجزائر لهذا المكتب، وفق العقد 30 ألف دولار كأتعاب ثابتة، بالإضافة إلى مبالغ أخرى عبارة عن للخدمات الإضافية، ووفق الوثائق التي تتوفر علينا، فإنه تبقى من سنة 2007 كانت قد دفعت 120 ألف دولار من المصالح هذا المكتب، وأكثر من 106 آلاف دولار كفوatisir للثانية والرابعة (2008) دفعت 360 ألف دولار ثابتة وأكثر من 416 ألف دولار كفوatisir للخدمات، وطيلة ثلاثة أيام متتالية، قيمة هذه الأخيرة عن 420 ألف دولار.

توظيف مكتب الاستشارات القانونية المذكور كان له هدف واحد ووحيد، هو الدفاع عن الانفصالي الجزائري في الصدد وتقسيم المغرب، وهذا الأمر استناداً، بل معطى مثبت بالرواية الرسمية، وتحديداً مجموعة الفواتير الدورية المقدمة لوزارة العدل الأمريكية كل 6 أشهر، والتي حصلت «الصحيفة» على نسخ منها، والتي تعود إلى فزمنية مختلفة موزعة على الأعوام الماضية

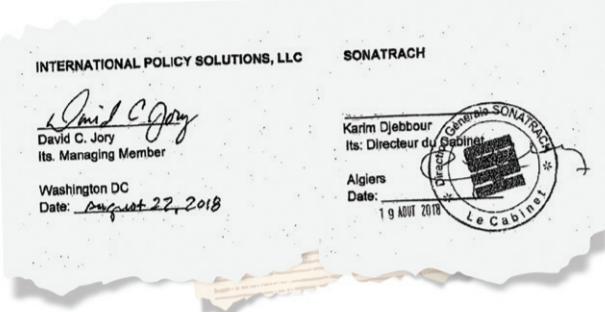
LE 4: TERM AND PROFESSIONAL FEES

In exchange for these services, the Government of Algeria will pay Foley & Lepage a fixed fee of \$30,000 per month through the end of October,

- البند الذي ينص على اللتزامات المالية للحكومة الجزائرية

وفي المحصلة استفاد مكتب Foley Hoag LLP ما بير إلى نهاية 2023 من 12,72 مليون دولار من الحكومة إليها منها 5,88 مليون دولار كتكاليف ثابتة و 6,84 مليون دولار خدمات مقابل فواتير، لكن المعلومة الأهم التي حصلنا على أن هذا المبلغ ليس إلى «رأس جبل الجليد» فهو يذهبُ

باختصار، الأمر يتعلق بشركة لتوظيف جماعات الضغط، وعمّا «سوناطراك» عقدا جاء في المادة الثانية منه المتعلقة بطبعية الخدمات «تقديم المشورة والقيام بنشاطه الضغط لصالح الحكومة الجزائرية»، أي أن الأمر في نهاية المطاف عبارة عن عقد مفتوح بين الشركة وبين الحكومة الجزائرية، في غمرة سعي هذه الأخيرة لحث الإدارة الأمريكية على عدم اتخاذ أي خطوة باتجاه إقرار السيادة المغربية على الصحراء، في الوقت الذي لا يتوفر فيه المجمع النفطي الحكومي على أي استثمارات في أمريكا، ليوضع على عقد مع مكتب ضغط في واشنطن، وليس له صالح مباشرة في الولايات المتحدة لصرف ملايين الدولارات من أجل خدمات بعيدة عن المجال النفطي أو استخراج الغاز.



توقيع مدير ديوان «سوناطراك» على العقد في 19 غشت 2018

والتجه الذي ذهبت فيه الجزائر، الذي يرتكز على محاولة كسب تأييد أكبر عدد من المشرعين الأمريكيين لفائدة الطرح الانفصالي في الصحراء، جعلها أهم «زيون» لمكتب Foley Hoag LLP، وهو ما تؤكد الفواتير الدورية لخدماتها

لوفي «سوناطراك» في مواجهة قرار ترامب

في 2018، سيخذ عمل الجزائري مع جماعات الضغط الأمريكية منعطفا جديدا، تبعا لتطورات حاسمة شهدتها ملف الصحراء. فالبيت الأبيض، الذي كان يقطنه في ذلك الوقت دونالد ترامب، كان قد شرع في التفاوض مع الرباط بخصوص الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، بالموازاة مع عمدة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وإسرائيل، المقطوعة منذ سنة 2000، لغير الجزائريين الاستعانت بأكبر المؤسسات الاقتصادية في البلاد، وهي مجمع سوناطراك النفطي.

وهو مقر الكونغرس الأمريكي، وتضيف أنها توفر على «فريق من جماعات الضغط والمُشترِّفين السياسيين هو الأكثر فعالية وتطرفًا في واشنطن»، مبرزة أن تخصيصها هو تقديم حلول المناصرة المنسقة بين الولايات المتحدة وأجل خدمات

«< في 2018، سيخذ عملالجزائر مع جماعات الضغط الأمريكية منعطفا جديدا، تبعا لتطورات حاسمة شهدتها ملف الصحراء. فالبيت الأبيض، الذي كان يقطنه في ذلك الوقت دونالد ترامب، كان قد شرع في التفاوض مع الرباط بخصوص الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء

في 2018، سيخذ عمل الجزائري مع جماعات الضغط الأمريكية منعطفا جديدا، تبعا لتطورات حاسمة شهدتها ملف الصحراء. فالبيت الأبيض، الذي كان يقطنه في ذلك الوقت دونالد ترامب، كان قد شرع في التفاوض مع الرباط بخصوص الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، بالموازاة مع عمدة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وإسرائيل، المقطوعة منذ سنة 2000، لغير الجزائريين الاستعانت بأكبر المؤسسات الاقتصادية في البلاد، وهي مجمع سوناطراك النفطي.

وهو مقر الكونغرس الأمريكي، وتضيف أنها توفر على «فريق من جماعات الضغط والمُشترِّفين السياسيين هو الأكثر فعالية وتطرفًا في واشنطن»، مبرزة أن تخصيصها هو تقديم حلول المناصرة المنسقة بين الولايات المتحدة وأجل خدمات

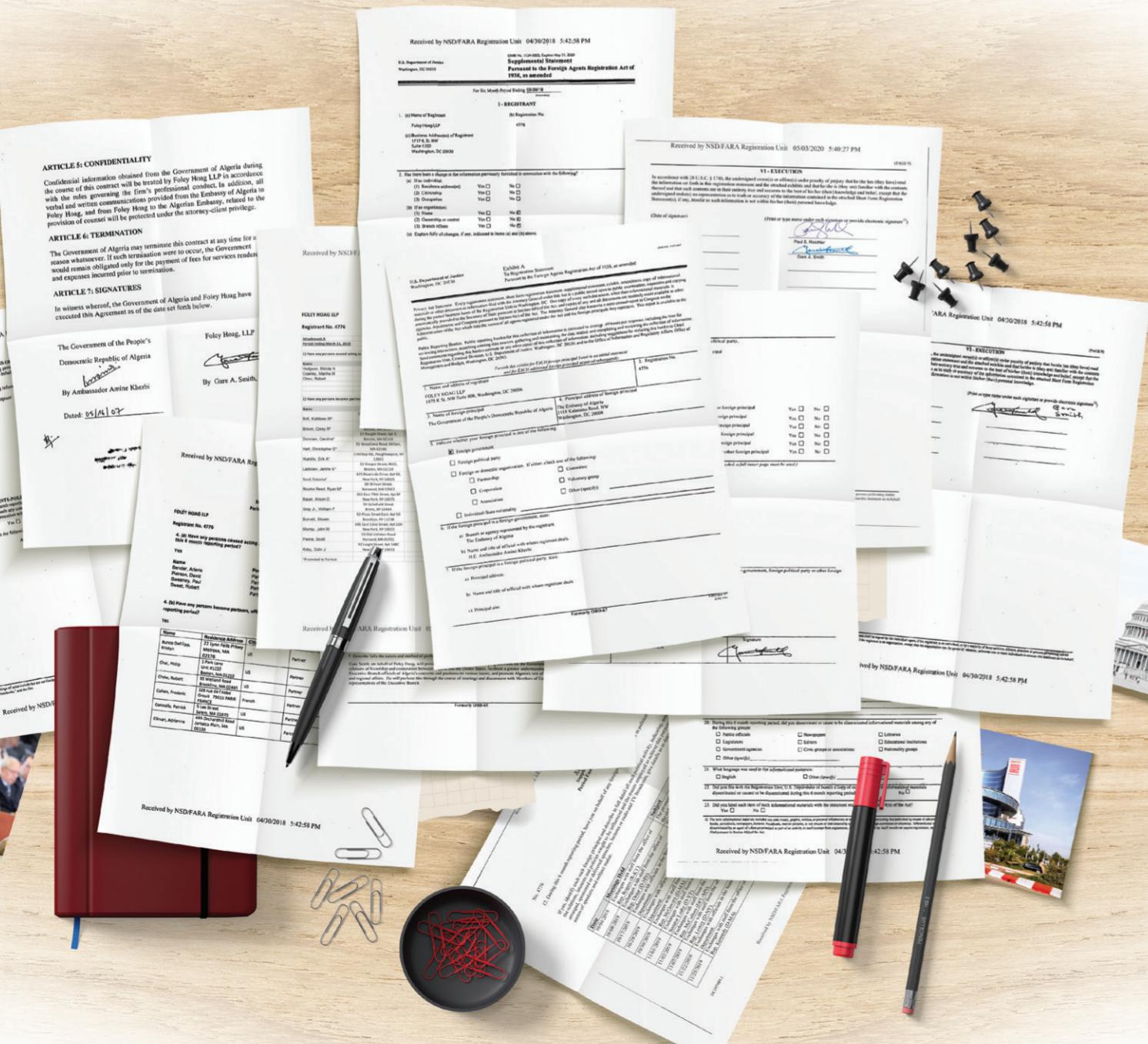
ولفهم الأمر بوضوح نعود أولا إلى تصريح صادر عن وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في حوار ثُ عبر إذاعة «ميد راديو المغربية» في 14 دجنبر 2020، أي بعد 4 أيام من إعلان ترامب توقيع

مرسوم رئاسي يعتذر بالسيادة المغربية على الصحراء، وفيه قال «لو كان هناك أحد يعتقد أن الرئيس الأمريكي استيقظ صباحا وقال سأوقن قرارا بهذا الخصوص، فهذا غير صحيح». إنه نتيجة لسلسل طول قade الملك على الأقل منذ مאי من سنة 2018، وبدأ الأمر في أول لقاء بين الملك محمد السادس ومستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير.

هذا السياق هو الذي سيحكم إقدام الجزائر على توقيع عقد تكفلت «الصحيفة» من الوصول إليه، تصبح فيه سوناطراك «لاعاً رئيسياً في مجال «اللوبينج» داخل الولايات المتحدة الأمريكية، والأمر يتعلق بوثيقة تعود إلى 19 غشت 2018، أي بعد 3 أشهر تقريباً على التاريخ الذي تحدث عنه بوريطة.

هذا العقد وقعه مدير ديوان مجمع سوناطراك، «كريم جبور، مع مؤسسة International Policy Solutions». التي تقدم نفسها عبر موقعها الرسمي كشركة يقع مقرها في قلب ميني «كابيتول هيل»

• توقيع مدير ديوان «سوناطراك» على العقد في 19 غشت 2018



حملت عليها «الصحيفة» بثت أن الدافع وراء تصريحات ل Yoshi ولينوف، لا يتعلّق بموقف ميداني، كما تحوّل وسائل الإعلام الجزائريّة تسفيه، وإنما تحمله ضغط مؤدي عنها من أموال خزينة البلاي، أي أنها في نهاية المطاف عملية «شراء»، لواقت داعمة للطرح الانفصالي أمام المكاتب الدبلوماسية المتراكمة التي حققها الطرح المغربي منذ 2007 وإلى الآن.

نواب أمريكيون في خدمةالجزائر

Foley Hoag LLP حاضر بشكل أقوى والظاهر أن عمل مكتب History أن الاتّرافق الجزائري الذي وصل ثانية إلى مجلس الشيوخ، لكن بالشخص الدقيق لعاماته مع الحكومة في واشنطن، مبرزة أن تخصيصها هو تقديم حلول المناصرة المنسقة بين الولايات المتحدة وأجل خدمات

وكبير مستشاريه، التي صدرت سنة 2022 بعنوان Breaking History. أن الرئيس كان يعبر إينوف العقبة الأكبر أمام إعلان

والمهم حجم هذا «الاتّرافق» الجزائري الذي وصل ثانية إلى

بيت الأبيض، نقرأ في مذكرات جاريد كوشنير، صهر ترامب

تضمن 39 عضواً في مجلس النواب يشكلون جماعة ضغط للدفاع

علىصالحالجزائر داخل الكونغرس.

هذه القائمة تتضمن كلاً من

باربرا لي، وبيري ماكلولم، ونيتا

لوي، وجون دينغل، ودونالد باين،

وتيم ريان، وباتريك كينيدي

(ابن إدوارد كينيدي)، السيناتور

السابق وتفيق الرئيس الراحل

جون كينيدي، وفيك ستاندر،

جون لويس، وغوس بيلاركيس،

وهوار بيرمان، وكريس سميث،

وجيم ماك غوفن، وشاكا فتاح،

وبيبي واسيرمان، وجيم ماك

ديروم، وجون كوبيرس، وآدم

شيفر، وسيدريك ريشموند،

وشيلا جاكسون لي، وجو

كينيدي، وينكي تسوغافاس،

وكارين باس، وبريمايلا جايابال،

والعام عمر، وهانك جونسون،

عن الحزب الديمقراطي.

وتشمل قائمة أيضاً راندي

هولتفرين، ومارك كيرك،

وفرانك ولتف، وجيفيت بيسن،

وزاك وامب، وترينت فرانكس، وغوس بيلاركيس، وجيف دونكان،

وشون دايف، ودان روهرباشير، وبيلي لونج، وإيد رويس، ومارك

ميرون، وهارولد روجرز، عن الحزب الجمهوري.

والتجه الذي ذهبت فيه الجزائر، الذي يرتكز على محاولة كسب

تأييد أكبر عدد من المشرعين الأمريكيين لفائدة الطرح الانفصالي

في الصحراء، جعلها أهم «زيون» لمكتب Foley Hoag LLP، وهو

ما تؤكده الفواتير الدورية لخدماتها، في إحداثها ثالثاً، والتي

تهم عمل الأشهر الستة الممتدة ما بين 1 أكتوبر 2007 و31 مارس

2008، بما شمل الخدمات المقدمة لـ 3 دول أخرى هي الإكوادور

وجيبوتي وغويانا، نجد أن القسمة الإجمالية هي 252.115 دولاراً.

منها 205.340 أذتها الدولة الجزائرية، بل إنها كانت تتتكلّم حتى

بصاصيف التقلّص عبر سيارات الأجرة ونسخ الأوراق والمكالمات

الهادفة للعاملين في المكتب.

يشكل سليبي على قرار ترامب. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية تصريحات قال فيها إن الخطوة «قادرة على تغيير الواقع»، وإن اعتراضه على عدم تنظيم مفاوضات «الأسد الإفريقي» السنوية بالغرب ونقتها إلى مكان آخر، وإنما أن الملكة لم تُبدِ أي استعداد أو جدية لحل قضية الصحراء، وفي أواخر 2020 كان من أوائل المعلنين

إينوف ولهي في ما اللذان كانوا وراء صياغة رسالة وقع عليها 25

عضو في مجلس الشيوخ، موجهة إلى الرئيس جو بايدن بتاريخ 17 فبراير 2021، تدعوه فيها للتراجع عن المرسوم الرئاسي الذي وقعه سلفه دونالد ترامب في دجنبر من سنة 2020، والذي يعزّز

بسياسة المغاربة على الصحراء، وقد نشر إينوف تفريدة على حسابه بموقع «إكس» (تويتر سابق) جاء فيه: «موقف ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية لل المغرب على الأجزاء المحظوظة من الصحراء الغربية فاقد الشرعية الدولية ولا يتمشى معها». لكن مضمون الوثائق التي

من ناحية أخرى، وحول المرسوم الرئاسي الأمريكي يخصص

الصحراء، نجد أيضاً في وسائل الإعلام الجزائرية تصريحات

لسيناتور ليهي جاء فيه: «موقف ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية لل المغرب على الأجزاء المحظوظة من الصحراء الغربية فاقد

الشرعية الدولية ولا يتمشى معها». لكن مضمون الوثائق التي

لهم يحيى وياتريك ليهي ضمن قائمة أعضاء الكونغرس

المقدم للإدارة الأمريكية

وأنهم يحيى وياتريك ليهي هما اللذان كانوا وراء صياغة رسالة وقع عليها 25

عضو في مجلس الشيوخ، موجهة إلى الرئيس جو بايدن بتاريخ 17 فبراير 2021، تدعوه فيها للتراجع عن المرسوم الرئاسي الذي وقعه سلفه دونالد ترامب في دجنبر من سنة 2020، والذي يعزّز

بسياسة المغاربة على الصحراء، وقد نشر إينوف تفريدة على حسابه بموقع «إكس» (تويتر سابق) جاء فيه: «موقف ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية لل المغرب على الأجزاء المحظوظة من الصحراء الغربية فاقد

الشرعية الدولية ولا يتمشى معها». لكن مضمون الوثائق التي

لهم يحيى وياتريك ليهي ضمن قائمة أعضاء الكونغرس

عدو المغرب الأول.. زعيم «اللوبي»

وأحمد بوعنون، الذي فقد مقعده بمجلس الشيوخ في انتخابات نوفمبر 2022، بعد أن عمر في طيلة 29 عاماً، كان يعادى بشكٍ صريح مصالح المغرب وسيادته على الصحراء، متّهاماً بـ«الإساءة إلى الأطروحة الجزائرية، درجة أنه يسيء إلى أوصى»، باعتباره رئيساً سابقاً للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، إلى التصريح على أن تستثنى صفتات الأسلحة والتعاون الدفاعي بين السكان الأصليين للصحراء الغربية، ضمن وثيقة ميزانية البرمجة مع المغرب، التي صدرت في 2008، بعد أن نجد أن مكتب Foley Hoag LLP، تواصل معه عن طريق مساعدته سارة كلوتر، بخصوص «حق تقرير المصير للسكان الأصليين للصحراء الغربية»، ثم في 30 يونيو 2008، نجد أن الاتّصال تكرر مع الشخص نفسه ولغرض ذاته، وفي 1 يوليون 2008، يدعى ريان دوسن، وممثل عن مكتب السيناتور إينوف، وسيكتّر اللقاء معه بنفسه بتاريخ 27 يوليون 2008، لكن هذه المرة مع ممثل إينوف وحده.

وفي 11 يونيو 2015، يستجعِّب مكتب «اللوبينج» في تنظيم اجتماع بين مسؤولين جزائريين، مع «مكتب» السيناتور إينوف، يحيى وياتريك، ومسؤليه، في واشنطن، تعرّف إلى مذكرة جاري باتريك ليهي، أي أنه لقاء جمع اثنين من أقدم أعضاء مجلس الشيوخ، وإنها الأولى ديمقراطي، والموضوع كان هو تعزيز العلاقات الجزائرية الأمريكية واحترام حقوق الإنسان، بما يشمل الحق في تقرير المصير.

ATTACHMENT B

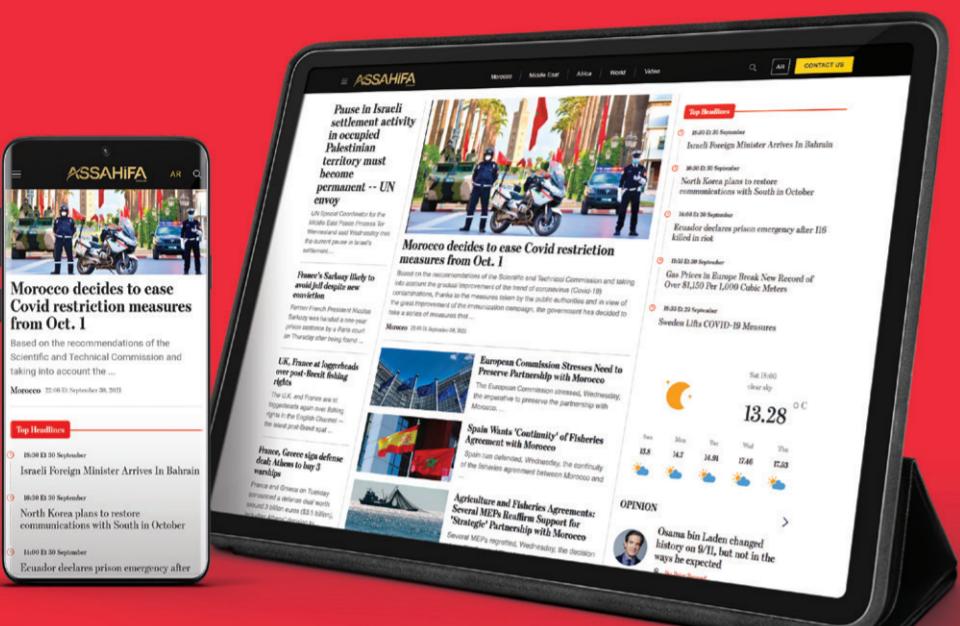
12. During this 6 month reporting period, have you on behalf of any foreign principal engaged in political activity as defined below? Yes
If yes, identify each such foreign principal and describe his or her role in the political activity, indicating, among other things, the individual, interests, motives and policies sought to be influenced and the methods employed to achieve the purpose of the political activity.
Name of foreign principal (if known) _____
Name of office _____
Title _____
Date _____
Description of political activity _____
10/10/2014 Discussion with the office of Senator Patrick Leahy (D-VT) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
10/12/2015 Discussion with the office of Representative Joe Pitts (R-PA) and Betty McCollum (D-MN) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
10/25/2014 Discussion with the office of Senator Patrick Leahy (D-VT) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
11/03/2014 Discussion with the Deputy Assistant Secretary of State for Population, Refugees and Migration (DPRM) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
11/06/2013 Discussion with the office of Senator Sheldon Whitehouse (D-RI) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
11/14/2013 Discussion with the office of Senator Sheldon Whitehouse (D-RI) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
11/17/2014 Discussion with the office of Senator Patrick Leahy (D-VT) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
11/21/2014 Discussion with the Deputy Assistant Secretary of State for Population, Refugees and Migration (DPRM) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.
11/24/2014 Discussion with the office of Senator Sheldon Whitehouse (D-RI) about the promotion of Algeria-U.S. relations and respect for human rights, including the right to self-determination.

• اسم جيمس إينوف وياتريك ليهي ضمن قائمة أعضاء الكونغرس المقدم للإدارة الأمريكية وفق تصريح الدمامات، وعليها 25 عضواً في مجلس الشيوخ، موجهة إلى الرئيس جو بايدن بتاريخ 17 فبراير 2021، تدعوه فيها للتراجع عن المرسوم الرئاسي الذي وقعه سلفه دونالد ترامب في دجنبر من سنة 2020، والذي يعزّز بسياسة المغاربة على الصحراء، وقد نشر إينوف تفريدة على حسابه بموقع «إكس» (تويتر سابق) جاء فيه: «موقف ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية لل المغرب على الأجزاء المحظوظة من الصحراء الغربية فاقد الشرعية الدولية ولا يتمشى معها». لكن مضمون الوثائق التي

لهم يحيى وياتريك ليهي ضمن قائمة أعضاء الكونغرس

• مفهومية الصحراء، والتي كان وراءها إينوف ولهي

الرسالة الموجهة إلى الرئيس جو بايدن لمطالبه بالترراجع عن الإعتراف



Assahifa English is a digital version issued under the license of the «Assahifa» trademark, which is originally a Moroccan media organization that owns the news website «Assahifa.com», which publishes its content in Arabic.

The English version seeks to promote entrepreneurial journalism, tourism, economics, real estate, the art of living, luxury, travel, fashion and innovation.

Assahifa English targets the category of businessmen, contractors, Lovers of travel and the luxury of living, those who are interested in innovation and the most influential leaders in the economy and technology market, where the English language has become their base for investment in the future, as it is considered the language of business and finance in the world, and registers the fastest growth among foreign languages in the Kingdom of Morocco and the Middle East.

وبيني تومسون (ديمقراطي)، إيفيت كلارك (ديمقراطي)، وكل
أصبحوا جزءاً من «اللوبِي» الداعم للمصالح الجزائرية. المناف
للهتمام أكثر، هو أن الدعوة تلقتها أيضاً كما لا هاريس، النائبة
الحالية للرئيس الأمريكي، وبالتالي رئيسة مجلس الشيوخ، وكان
خلال تلك الفترة سيناتور عن ولاية كاليفورنيا، غير أنها لم تحض
وأوفدت عوضاً عنها رئيس فريقها ثنان بارانكين. لكن ذلك
ينفي أنها بدورها جزءٌ من لائحة السياسيين الذين يتبعون
جماعة الضغط الجزائرية، عبر الوساطة المؤدى التي تقوم به
International Policy Solutions شركة

- قائمة المدعوبين من طرف السفير الجزائري تتضمن اسم كم هاريس، بائعة الرئيس، الأمريكية، الحالي، وهو بالدين

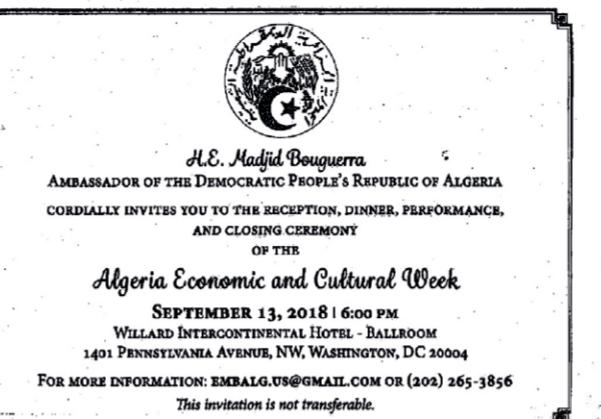
ديفيد كين.. الحرب الإعلامية على المغرب

في سنة 2018 أيضا، ستعقاد الجزائر مع مكتب Consulting الملوك للصحافة والسياسي المنتمي للحز الجمهوري ديفيد كين، الذي شغل العديد من المناصب المرتبة بالبروباغاندا وعمل جماعات الضغط، حيث كان من بين منسقة الحملات الانتخابية للرئيسين السابقين رونالد ريغان وجورج بو الألب، وكذا المرشح الرئاسي الجمهوري ميت رومني الذي خسر السباق الانتخابي في 2012 أمام باراك أوباما، كما كان عضوا إدارة الرئيس ريتشارد نيكسون، بصفته مساعدًا لنائب الرئيس سيررو أغينو للشؤون السياسية.

تعاملُ الجائزَر مع Keene Consulting تم بموجب عَنْ
موقع بـ تاريخ 5 أكتوبر 2018، أي أن بينه وبين العقد الذي يربط
«سوناطراك» بـ International Policy Solutions فاصلَ
زميَّنَ لا يزيد عن شهر ونصف، وهو ما يعني أن الجائزَر مِنْ
آنذاك إلَى السُّرْعَة القصوى في البحث عن جماعات ضغط و



أجل التصدي للتقارب الحاصل بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، بخصوص مستقبل ملف الصحراء في عهد إدارة ترامب، وهو ما يفسر أيضاً لماذا اختار قصر المرادية قاعدها مُحافظاً للترويج لأطروحة حته المعاكسة.



- الدعوة التي تلقاها أعضاء الكونغرس الأميركيون لحضور حفل اختتام الأسبوع الاقتصادي والثقافي الجزائري

تغريغ القائمة الكاملة للحاضرين التي حصلت عليها «الصحيفة»
سيُمكّننا من الوصول إلى أسماء 10 أعضاء في مجلس النواب
سيق أن تطرقتنا إليهم في هذا التحقيق، وهم إيد رويس، وهانيل
جونسون، ودونالد باين، وأدم شيف، ونيتا لوبي، وكاريون بارس
وسيديريك ريشموند، وباري بارا لي، وشيللا جاكسون لي، وجورج
لويس، إلى جانب السيناتور بمجلس الشيوخ كريس كونس، هؤلاء
الذين أثبتنا علاقتهم بالجزائر عبر مكتب Toley Hoag LLP
والذين يُوظفون، وفق خدمات مؤدى عنها، من أجل الدفاع عن
الأطروحة الانفصالية في الصحراء. هذه المرة ينضاف لهؤلاء
10 نواب آخرين، وهم: رودني فريلينغايسن (جمهوري)، وجور
كينيث باترفيلد (ديمقراطي)، وإليجا كامينغز (ديمقراطي)، وأنا
آدامز (ديمقراطية)، وبوببي سكوت (ديمقراطية)، وإيمانويل كليفن
(ديمقراطية)، وبوببي راش (ديمقراطية)، وإليوت إنجل (ديمقراطية)

± · ..

بموجب الفوٰتير التي
حصلنا على نسخ منها،
تدفع «سوناطراك»
شهريا لفائدة-
nternal Policy Solu-
tional Policy Solutions
دولار شهريا كتعويضات
ثابتة، بالإضافة إلى
رسوم أخرى مرتبطة
بطبيعة النشاط



في المحصلة، وبموجب الفواتير التي حصلنا على نسخ منها، تدفع «سوناطراك» شهرياً لفائدة International Policy Solutions حوالي 33 ألف دولار شهرياً كتعويضات ثابتة، بالإضافة إلى رسوم أخرى مرتبطة بطبيعة النشاط، وفي إحدى تلك الوثائق مثلاً يظهر أن إجمالي هذه الرسوم وصل إلى 124.870 ألف دولاراً موزعة على 3 تواريف، 28 مارس 2019 و 24 مايو 2019 و 21 غشت 2019، جميعها تحت مسمى «أنشطة الlobeينغ».

قائمة مدفوعات المجمع النفطي الجزائري منذ توقيع العقد في سنة 2019 وإلى الآن، التي تتالها الشركة المذكورة، والمصرح بها لدى وزارة العدل الأمريكية، دون احتساب النفقات الأخرى التي تقول المعلومات التي تتوفر عليها إنها تذهب على شكل «مصالح» لفائدة جماعات الضغط، ووصلت مع متم 2023 إلى 2,1 مليون دولار كتكاليف ثابتة و12,1 مليون دولار كفوatis للخدمات، بما مجموعه أكثر من 3,3 مليون دولار من أموال النفط والغاز الجزائري.

ARTICLE 2: Nature of Service

The services to be carried out by the Firm under this Agreement, consist mainly in:

- Rendering services to the Client with respect to legislative, regulatory, administrative and media matters of importance to the Client;
- Providing counsel to and conduct lobbying activities for the benefit of the Government of Algeria and the Client in particular.
- Working with American business communities to increase their interest toward the Client Sonatrach, its affiliates and more generally Algeria in terms of partnership, business and investment.

If yes, set forth below in the required detail and separately for each foreign principal an account of such monies. ⁴			
Date	From Whom	Purpose	Amount
3/28/2019	SONATRACH	Lobbying activities	\$24,970.00
5/24/2019	SONATRACH	Lobbying activities	\$24,970.00
			\$74,940.00

- طبيعة المهام مع سوناطراك تشمل عمل «اللوبينغ» وفق العقد المدرج لدى وزارة العدل الأمريكية

• مقتطف من إحدى فوایر مدفووعات سوناطراك مقابل عمل Solutions Policy International لخشید حماعات الضغط

أورين هاتش . . .
الرئيس المؤقت لمجلس الشيوخ الأمريكي ما بين 2015 و2019 (يتألف العضو الأقدم في حزب الأغلبية، ثانى أسمى منصب بعد دور نائب الرئيس الأمريكي الذي يحمل أيضا صفة رئيس مجلس الشيوخ)، سيناتور عن ولاية يوتا ما بين 1977 و2019، توفي سنة 2022.



جيمس إينوف . . .
سيناتور عن ولاية أوكلahoma ما بين 1994 و2023، رئيس لجنة القوات المساعدة بمجلس الشيوخ ما بين 2018 و2021، ضمن مجلس النواب ما بين 1987 و1994.



ميتش رومني . . .
عضو مجلس الشيوخ عن ولاية يوتا منذ 2019، المرشح الرئاسي السابق.



جون كاي إيرنست . . .
سيناتورة بمجلس الشيوخ عن ولاية آيوا منذ 2015.



روي بلينت . . .
سيناتور بمجلس الشيوخ عن ولاية ميزوري ما بين 2011 و2023.



مايك إنزي . . .
سيناتور بمجلس الشيوخ عن ولاية وايومونغ ما بين 1997 و2021.



الحزب الجمهوري

بيل كاسيدى . . .
سيناتور بمجلس الشيوخ عن ولاية لويزيانا منذ 2015.



ستيف داينز . . .
سيناتور عن ولاية مونتانا منذ 2015، رئيس اللجنة الوطنية للجمهوريين بمجلس الشيوخ منذ 2019 و2021.



دب فيشر . . .
سيناتورة بمجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا الغربية منذ 2013.



جيمس ريش . . .
سيناتور عن ولاية اياداهو منذ 2009، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ما بين 2019 و2021.



شيلي مور كابيتون . . .
سيناتورة بمجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا الغربية منذ 2013.



التركيز على الجمهوريين

وبالرجوع إلى تصريح بأعماله لدى وزارة العدل الأمريكية، يعود لسنة 2019، نجد أن مهم مكتب keene consulting في إطار تعاقده مع الحكومة الجزائرية تتضمن «تسقيف الأنشطة داخل الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تقديم صورة حديثة عنالجزائر وحكومتها ودورها في الشؤون الإقليمية والدولية، وابقاء صناع القرار الأمريكيين على اطلاع دائم بتطورها»، ومن وسائل ذلك «خد الدعم من طرف وسائل الإعلام إلى جانب المنظمات غير الحكومية والدعم الجماهيري، مع «التركيز المستمر على التعاون الاستراتيجي والأمني بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية الذي تثبي أهميتها لفائدة مصالح الأمن القومي لكلا البلدين».

هذا العمل، الذي يركز أساساً على قضية الصحراء، مرتبط بقائمة من 15 عضواً في مجلس الشيوخ، جميعهم ينتسبون للحزب الجمهوري، وهو ما كان يتطلبه آنذاك سياق العمل على كبح تغافل المغرب داخل المكتب البيضاوي في البيضاء مع المحيط القريب جداً للرئيس ترامب بخصوص ملف إسرائيل والصحراء.

وفي هذه القائمة يبرز مرة أخرى اسم السيناتور جيمس إينوف، الخصم الأول والبارز للمغرب في الكونغرس، والمرشح الرئاسي السابق ميت رومني عضو مجلس الشيوخ عن ولاية يوتا منذ 2019، ومعهما كل من:

تشازل «تشاك» غراسلي . . .

سيناتور عن ولاية آيوا منذ 1981، الرئيس المؤقت لمجلس الشيوخ ما بين 2019 و2021.



بات تومي . . .

سيناتور بمجلس الشيوخ عن ولاية بنسلفانيا ما بين 2011 و2023.



جون بوزمان . . .

سيناتور بمجلس الشيوخ عن ولاية أركنساس منذ 2011.



جيمس ريش . . .

سيناتور عن ولاية اياداهو منذ 2009، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ما بين 2019 و2021.



شيلي مور كابيتون . . .

سيناتورة بمجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا الغربية منذ 2013.



وشددت على لسان فرانساوا دولاتر، سفيرها لدى الأمم المتحدة (ما بين 2014 و2019)، على ضرورة الإبقاء على هذا الأمر في إطار «الاستثناء»، والعودة إلى الإطار السنوي المعهود به عادة، إلا أنه في 31 أكتوبر 2018، سيسطر القرار رقم 2440، القاضي بتمديد مماثل.

بولتون، العارف باروقة الأمم المتحدة، يحكم أنه كان سفيراً لواشنطن لدى المنظمة ما بين غشت 2005 وشتري 2006، كان خلال فترة عمله بالبيت الأبيض العقل المدبر لقرار تقليص الأسد الدولي للسيسي، الذي سيكتور مرة ثالثة ضمن القرار رقم 2468، والصادر عن مجلس الأمن بتاريخ 30 أبريل 2019، بعد تصريحات بولتون بوقت التمويل الأمريكي للبعثة قبل ذلك بأشهر، بسبب أن «أمدها طال دون أن تجتمع في تحقيق أهدافها»، وهو مسار كان يهدف من خلاله إلى «إرهاق» الدبلوماسية الغربية خدمةً للطرح الكجزائي المؤدى عنه.

ولم ينتهِ هذا «التحدي» إلا بعد مغادرة بولتون لنصبه في سبتمبر من سنة 2019، وتعيينه بروبرت أورين، إذ بعد بأسابيع سيسطر القرار رقم 2494 بتاريخ 30 أكتوبر 2019، الذي تبني مجدداً مقترن تمديد مهم «المينرسوس» لسنة كاملة، وتعليقاً على ذلك سيقول ممثلاً جبهة «البوليساريو» في نيويورك، سيدى عمر، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الفرنسية AFP «ناسف بشدة أنتا فقدنا الرخص الذي تحقق في الأشهر الـ18 الأخيرة»، وهو ربط ضمني بين فترة تولي بولتون لنصبه وبين قرارات مجلس الأمن التي كانت «غيرية» بالنسبة للجزائر والجهة الانفصالية.

ولمعرفة الدور الكبير الذي لعبه بولتون في توسيع المسافة بين القصر الملكي المغربي والبيت الأبيض في ذلك الوقت، نعود مرة أخرى إلى ما كتبه كوشينير، كبير مستشاري ترامب، في مذكرة تدويناته سنة 2022، إذ أورد أن الملك محمد السادس تراجع عن فكرة زيارة واشنطن بسبب رفض مستشار الأمن القومي الأمريكي إدراج عبارة تقول إن الولايات المتحدة ستعمل مع المغرب لإيجاد حل سلمي بشأن الصحراء الغربية، وذلك وفق ما أخبره به وزير الخارجية الغربي ناصر بوريطة، مضيقاً أن ترامب كان يتطلع إلى الزيارة، وعلى حد علمي، لم يخبره بولتون أبداً عن سبب الإلغاء». ضيف كوشينير في مذكرة.

وبالتالي الآن، وفق مضمون الوثائق التي حصلنا عليها، أن بولتون لم يكن يتحرك بدافع الحرص على «حقوق» الصحراء، وإنما لأنه كان يحمل هم «معاناتهم الإنسانية»، بل ببساطة كان الأمر عبارة عن شاطئ مدفون الأجر يُمْكِن كونه للاستثمار في إطار عمل جمادات الضغط، هذا أمر توكيه قائمة الأنشطة التي ربها المكتب لفائدة الجزائر، والتي تتضمن، بتاريخ 24 يناير 2019، لقاءً مع بولتون لتقديم إحاطة من وزارة الخارجية حول «تعزيز العلاقات والصالح المتبادل بين الولايات المتحدة والجزائر».

لا غرابة إذ أن تكون فترة تولي بولتون لهام مستشار الأمن القومي، إحدى أكثر المراحل العصيبة في تاريخ العمل الدبلوماسي المغربي بالولايات المتحدة الأمريكية بخصوص ملف الصحراء، وفي 27 أبريل 2018، سيعذر تطور لافت لن يكون في مصلحة الرباط، إذ صدر قرار مجلس الأمن رقم 2114، يقضي بتمدید مهام بعثة المينرسوس لمدة 6 أشهر فقط عوض سنة، ورغم أن فرنسا حينها جاهرت بعد رضاها عن «استدام» هذا القرار،

ينص العقد الذي وقعه السفير الجزائري حينها، مجید بوقدة بوقرة، مع ديفيد كين، على أداء

الحكومة الجزائرية مبالغ ثابتة لفائدة المكتب محددة في 30 ألف دولار في 30 ألف دولار

1. Name and Address of Registrant	2. Registration No.
David A. Keene, 12200 Candle Light Ct Ft, Washington, MD 20744-6155	C608
3. Name of Foreign Principal	4. Principal Address of Foreign Principal
People's Democratic Republic of Algeria	Algiers, Algeria
5. If the foreign principal is a foreign government, state branch or agency represented by the registrant	
6. Name and title of official with whom registrant deals	
Abdel Madjid Bouguerra, Algeria's Ambassador to the United States	

· مقتطف، تسجيل العقد الموقع بين الحكومة الجزائرية وبيفتيد كين لدى وزارة العدل الأمريكية

KEENE CONSULTING
By:
Principal
16 - 04 - 2018
Date

THE GOVERNMENT OF THE DEMOCRATIC AND POPULAR REPUBLIC OF ALGERIA

By:
Authorized Representative

The Ambassador
Title MADJID BOUGUERRA
16 - 04 - 2018
Date
· توقيع السفير الجزائري على العقد

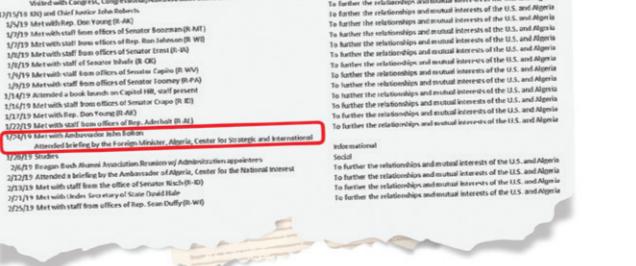
وينص العقد الذي وقعه السفير الجزائري حينها، مجید بوقدة، مع ديفيد كين، على أداء الحكومة الجزائرية مبالغ ثابتة لفائدة المكتب محددة في 30 ألف دولار، وهو ما تُثبته فاتورة حصلت عليها «الصحيفة»، وتهمنا شهر يونيو ويوليو وغشت وشتيرن وأكتوبر ونونبر من سنة 2019، أي أن مجموعها 180 ألف دولار، أما فواتير أخرى تشمل الفترة الزمنية الكاملة للعقد، منذ توقيعه إلى غاية دجنبر سنة 2023 تكشف أن الجزائري دفعت 1,89 مليون دولار كمبالغ ثابتة المكتب المذكور مصرح بها الحكومة الأمريكية، والمطلوب من كين، مرة أخرى، هو الدفاع على الأطروحة الجزائرية بخصوص قضية الصحراء، ولكن أيضاً تشويه صورة المغرب عبر وسائل الإعلام، فالمعلم هذه المرة يركز أساساً على المواد المضخفة مدفوعة الأجر التي تنشر على شكل تحليقات أو مقالات رأي، وهو ما جعلنا على مقال من موقع كين نفسه، مشهور بتاريخ 27 نوفمبر 2023 على صحيفة «واشنطن تايمز»، والذي احتفل به كثيراً وسائل الإعلام الجزائرية والمنصات التابعة لجبهة «البوليساريو» الانفصالية.

If yes, set forth below in the required detail and separately for each foreign principal as account of such moneys*	From Whom	Purpose	Amount
6/1/19	Algeria	per contract	\$30,000.00
7/3/19	Algeria	per contract	\$30,000.00
8/1/19	Algeria	per contract	\$30,000.00
9/1/19	Algeria	per contract	\$30,000.00
10/1/19	Algeria	per contract	\$30,000.00
11/1/19	Algeria	per contract	\$30,000.00

\$180,000 Total

· مقتطف فواتير 6 أشهر يوضح حجم مدفوعات الجزائر لمكتب كين

المقال يعتمد بالكامل على القاموس الجزائري، بما يشمل العبارات السياسية للملک محمد السادس، ووصف المصادر، آخر مستمرة في إفريقيا، والحديث عن ما يصفه بـ«احتلال الأرضية» وتحجير الصحراويين إلى الحدود الجزائرية، لكن الذي يدعى للانتقام هو تركيزه الشديد، دون أي معطيات رقمية



· قائمات المهام التي تحددها بولتون ضمن اتفاقية 2019

Independent Diplomat	Keene Consulting	International Policy Solutions	Foley Hoag	كل الأرقام بالدولار
فواتير الخدمات	توكيل ثانية	فواتير الخدمات	توكيل ثانية	السنة
				106041,82
30000,00			416471,63	360000,00
30000,00			421367,88	360000,00
30000,00			422117,39	360000,00
30000,00			421575,00	360000,00
30000,00			421534,85	360000,00
30000,00			421676,39	360000,00
30000,00			422093,42	360000,00
30000,00			422091,02	360000,00
30000,00			422946,45	360000,00
30000,00			420863,50	360000,00
30000,00	90000,00		131578,96	421000,00
30000,00	360000,00	224660,00	394736,88	421000,00
30000,00	360000,00	224660,00	394736,88	421000,00
30000,00	360000,00	224660,00	394736,88	421000,00
30000,00	360000,00	224660,00	394736,88	421000,00
30000,00	360000,00	224660,00	394736,88	421000,00
480000,00	1890000,00	1123300,00	2105263,36	6839779,35
				850000,00
				المجموع
				18318342,71

**الدبلوماسية «سلعة».. والبوليساريو «زيون»**

عمل «اللوبيين» الجزائري داخل الولايات المتحدة الأمريكية المنصب على قضية الصحراء، له أوجه متعددة، إحداها العمل مع المنظمات غير الحكومية «غير الربحية» عن طريق جبهة البوليساريو «الفصائلية» التي تحظى بالتمويل المباشر من النظام الجزائري، أبرزها الشراكة التي تربط هذه الأخيرة بمنطقة الجزائر، والتي حصلت «الصحيفة» على نسخ من العقود السنوية الخاصة بها بين 2008 و2023.



«إذا كان المغرب، بدوره، وهذا ثابت، يستثمر في عمل «جماعات الضغط» داخل الولايات المتحدة الأمريكية، فإن ذلك يبدو منطقياً، بحكم أن الأمر يتعلق بمصالحة الجيوسياسية ذات التأثير المباشر عليه، وبقضية استراتيجية تصنفها الرباط في صدارة قضاياها الوطنية، وهو أمر طبيعي ما دام يتعلق برغبة مجموعة أراضيها في اقتطاع 266 ألف كيلومتر من أراضي المملكة، على خلاف ما تصر كل الملايين من دوله جار من المفترض أن ما يجمعها هو الدين والجغرافيا!»

ولهذا، يرى مراقبون أن التحركات الغربية على مستوى «اللوبيين» في واشنطن لها ما يبررها للحفاظ على مصالحها الاقتصادية، مثلاً، في الولايات المتحدة الأمريكية، على غرار التفاوض بين علائق الفوسفات وصناعة الأسمدة، شركة «موزاييك» الأمريكية والمكتب الشريف للوفساط، هذا الأخير الذي يتتوفر على فروع واستثمارات في الولايات المتحدة الأمريكية، تتمثل في OCP North America، وصندوق Bidra الذي وصل إجمالي الأموال التي ضخها المغرب فيه 250 مليون دولار إلى حدود 2023، كما 40 في المائة من المنتجات الفوسفاتية المستوردة من أمريكا قادمة من المغرب، لكن على الجهة الأخرى يظل السؤال معلقاً: ما الطائل من إنفاق كل تلك الأموال، المقطعة من الخزينة العامة الجزائرية أو من ميزانية «سنواتراك» على قضية ليس لها أي مردود على دافعي الضرائب الجزائريين؟

المتفق عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو، والقرارات ذات الصلة الصادرة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتؤكد المنظمة أنها كانت خلف رسم خارطة الطريق للخطاب السياسي والحقوقي وحتى الاقتصادي الخارجي للأنفصاليين، مبرزة أنها «ساعدت قيادة البوليساريو على تحديث سياستها الخارجية والتحرك نحو منصة سياسية أكثر دقة وشمولية تشمل حماية حقوق الإنسان والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية في الصحراوة الغربية، ومن خلال تسلط الضوء على الحالات العديدة التي تنتهك فيها الحكومة الغربية القانون الدولي، تتمكن جبهة البوليساريو من تعزيز موقفها ودفعها الأساسية، وهو النهوض بالحقوق الإقليمية والسيادية للشعب الصحراوي باعتباره السكان الأصليين لإقليم غير منتهي بالحكم الذاتي في انتشار عملية التسوية وإنهاء الاستعمار»، على حد تعبير منشورها.

تعمل منظمة Independent Diplomat مع حكومة الجمهورية العربية الصحراوية وقيادةها السياسية، جبهة البوليساريو، لتحقيق هدفها المتمثل في تأمين عملية تقرير المصير للشعب الصحراوي الأصلي في الصحراء الغربية»

حسب الموقع الرسمي لـ Independent Diplomat

هذا الأمر يمكن لسه أيضًا من خلال ما ينشره الموقع الرسمي لـ Independent Diplomat بخصوص عمله مع «البوليساريو»، إذ إن كل ما تكتب مطالق لقاموس المستعمل في وسائل الإعلام الجزائرية، فنجد على سبيل المثال «تميل منظمة ID مع حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وقيادةها السياسية، جبهة البوليساريو، لتحقيق هدفها المتمثل في تأمين عملية تقرير المصير للشعب الصحراوي الأصلي في الصحراء الغربية».

ونجد أيضًا يتحدث عن أن «الصحراء الغربية هي آخر مستمرة في إفريقيا»، ويضيف في سرده لـ «النسخة» الجزائرية من قصة المنطقة «الغرب استمر في الاستيلاء على أراضي الصحراء الغربية، وفي نهاية المطاف، قام بناء جدار رملي مليء بالألامنة الأرضية يمتد على طول البلاد لتأمين احتلاله لأكثر من ثلثي الصحراء الغربية». هذا المشوار الذي يضم صورة لكتابي روس رقة عناصر في «البوليساريو» داخل خيمة يرسم أنها في المنطقة العازلة، التي يسميها «الأراضي المحروقة»، يذكر على التسويف لـ «الطابع الإنساني» للقضية، والدور الجزائري في ذلك من خلال الحديث عن أنه «لا يزال العدد الكبير من السكان الصحراوين الذين فروا من الصحراء الغربية خلال الحرب يعيشون في مخيمات اللاجئين في ظلظروف القاسية للصحراء الكبرى بالقرب من تندوف في جنوب غرب الجزائر، لقد نشأ جيل يضم أكثر من 100.000 لاجئ صحراوي في المخيمات، وهووضع المعترف به على نطاق واسع باعتباره مأساة إنسانية».

وتقول المنظمة إنها تعمل مع جبهة البوليساريو منذ عام 2006، خلال تقديم المشورة للرئيس (زعيم الجبهة)، وبكل موظفيه، بشأن هدفهم المتمثل في تأمين عملية تقرير المصير للشعب الصحراوي الأصلي في الصحراء الغربية، وفقاً لخطة التسوية لعام 1991

• المهام التي تنفذها مؤسسة «البوليساريو» بناء على العقد الذي يربطهما وهي البند الخاص بالخدمات تقرأ ما يلي: «تفق ID (الختام) ID and the Client will agree specific priorities as part of the active management of the Agreement, relating to possible services in the following areas:

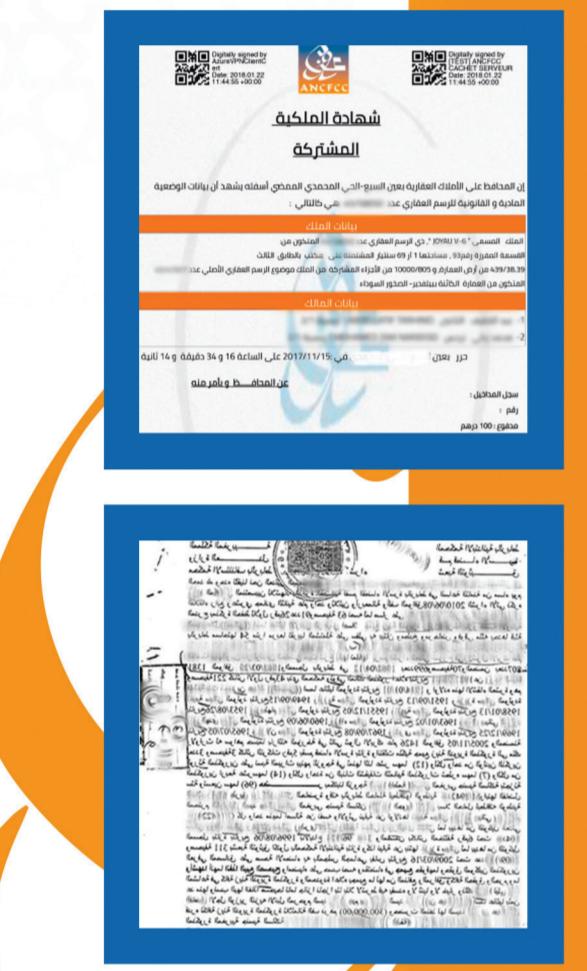
- A. Diplomatic Strategy: ID may provide advice on the Client's diplomatic strategy, as well as information and analysis of Western Sahara's diplomatic situation, for example, at the United Nations (UN) Security Council, UN General Assembly, UN Human Rights Council, European Union and African Union in order to achieve the goals of the Client.
- B. Diplomatic Tools and Techniques: ID may offer assist with diplomatic tools and techniques, including the preparation of diplomatic communications, preparations for international visits and diplomatic meetings, and assistance with the drafting of speeches, speaking notes, Aide Mémoires and briefs etc.
- C. Public Diplomacy: ID may advise on public diplomacy initiatives to raise awareness of the situation in Western Sahara, and especially the content of messages aimed at the international community and international media.

• المهام التي تنفذها مؤسسة «البوليساريو» بناء على العقد الذي يربطهما وهي البند الخاص بالخدمات تقرأ ما يلي: «تفق ID (الختام) ID and the Client will agree specific priorities as part of the active management of the Agreement, relating to possible services in the following areas:

- A. الاستراتيجية الدبلوماسية: قد تقدم ID المشورة بشأن الاستراتيجية الدبلوماسية للزيون، بالإضافة إلى المعلومات والتحليلات حولوضع الدبلوماسي للصحراء الغربية، على الأقل من خلال المطالبات في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والجمعية العامة للأمم المتحدة كجزء من الإدارة النشطة للاتفاقية، فيما يتعلق بالخدمات المحمولة في المجالات التالية:

ب. الأدوات والتقنيات الدبلوماسية: قد يقدم ID المساعدة في الأدوات والتقنيات الدبلوماسية، بما في ذلك إعداد الاتصالات الدبلوماسية، والاستعدادات للزيارات الدولية والاجتماعات الدبلوماسية، والمساعدة في صياغة الخطابات والمداخلات والمذكرات والموجزات وما إلى ذلك.

س. الدبلوماسية العامة: قد تقدم ID المشورة بشأن مبادرات الدبلوماسية العامة لرفع مستوى الوعي حول الموضوع في الصحراء الغربية، وخاصة محتوى الرسائل الموجهة إلى المجتمع الدولي ووسائل الإعلام الدولي».



**بادروا إلى تحيين رسمكم العقاري
عن طريق تقييد:
عقود تفويت، إراثات، مطابقة التصميم العقاري...**

www.ancfcc.gov.ma



وظيفة القانون هي تقديم حلول للمجتمع، يدل أن يكون هو نفسه مَصدراً للمشاكل، ويعكِّس بعض مظاهر الظلم والإجحاف والتمييز التي تطبع بعض ممارسات المجتمع.

فالتشريع مُطالب، بالضرورة، بالقيام بجهودات تسير في اتجاه تحقيق الإنصاف وإحقاق الحق ورفع مظاهر الظلم الموجدة داخل المجتمع وداخل الأسرة وفي العلاقات بشكل عام.

كما يمكن ذلك الاعتماد، ضمن مصادر التشريع، حسبها، على عدد من الأعراف. وفي هذا الإطار، يحضرني، مثلاً، عرف شهير بمنطقة سوس جنوب المغرب، وهو حق الـ*كَدْ* والـ*سَعَائِيَة*. والذي يتعلق في جوهره بالاعتراف بمساهمة النساء ورفع الظلم عنهن بخصوص المجهودات التي يبذلها داخل الأسرة، ومختلف الواجبات والأدوار التي ي承担 بها، والتي يجب أن تترتب عليها قوانين تضمنهن.

وبالنسبة لموضوع الأرض، تعتبر الباحسيني أن القانون الحالي لغيرها في المدونة الحالية. وهي «مائع الأرض بسبب الاختلاف في الدين، فالنّص الشرعي وبالنّص الحالي للمدونة، هناك إقرار صريح بالآثار توارث بين مسلم وغيره. النقطة الثانية هي الإنماء الثانى للإذن القضائي الذي يسمح بالزواج دون سن الأهلية». ففي كل البلدان هناك استثناءات والزواج هو بدوره حق من حقوق الإنسان ويدخل في إطار الحرية الشخصية، إذ يمكن أن توضع مقتضيات لتجويف هذا النوع من الاستثناء، لكن لا يمكن منه مطلقاً. ثالثاً، رفض المتعان تمام تعدد الزوجات، لأنّه يمكن يكون حالاً في صالح المرأة، رابعاً، رفض المطالب المتعلقة بالمساواة الميكانيكية المطلقة بين الرجال والنساء في الزواج، سواء أشاء عقد أو فسخه. كيابحة زواج المسلمة بغرض نسخة زواج المسلمين وتحت ذات نفس الطبيعة، كقطع يد السارق، مثلاً، التي لم يعد العمل بها قائماً، وهو تقدّم الشرفية كما يوحى البعض بذلك. فبُعيد وجود نص قطعى الدلال له معنى مُقتنعاً، خصوصاً وأن هناك نصوص ذات نفس الطبيعة، كقطع يد السارق، مثلاً، التي لم يعد العمل بها قائماً، وهو تقدّم الشرفية. والتاكيد على مبدأ حجل المصلحه ودرء المفسدة. فالهدف في النهاية هو تحقيق العدال الذي يسمح به التشريع بروح النص الديني ومقاصده وقيمته، وليس ظاهر النص. لا يغفل الاستثمار في علم النساء باسم الدين».

«يمكن أن يبني هذا الأخير بيل وهو كذلك على اجتهدات الفقهاء والعلماء التي يزخر بها التراث الإسلامي، والتي ينبعي الانتهاء لها. إذ داخل هذا التراث، يمكن أن نجد اجتهدات في غاية الأهمية في موضوع المساواة بين الجنسين ورفع كافة أشكال التمييز. ويمكن الإشارة في هذا المُدد إلى أعمال العالم التونسي، الطاهر حداد، وهو من فقهاء الزيتونة، وإلى علال قريباً، إلى المؤسسة الملكية. حتى يأخذ المشروع مساره التشريعي، أي المناقشة والتعدل، ثم المصادقة، بكل من مجلس النواب ومجلس المستشارين. وهي العملية التي يُرجح أن تستمر لبضعة أشهر أخرى».

«ومن المرتقب أن تقدم اللجنة المُكلفة بالإصلاح بخلافاتها، قريباً، إلى شيخ الإسلام، محمد بن العربي العلوي. ثم قبلهم كثُرهم الفقهاء الذين اجتهدوا في هذا الباب، ويحضرني الآن مثل الشيخ ابن عرضون، الذي عاش في المغرب نهاية القرن 16 وبداية القرن 17».

وجوده، مع توفير البيانات التحتية التي من شأنها أن تحد من الفوارق المجالية والمتوارق بين الجنسين».

وتسجّل أنه بدل التفكير في بدائل لتحسين الظروف التي تُؤدي إلى هذه لظاهرة، فالذاركون عن تزويد القاصرات، «تضيقون بما تخفيه مرجعياتهم الذكورية». التي تعتبر أن قدر المرأة هو الزواج والإنجاب وتكون أسرة وتحمل مختلف الأدوار الرعائية دون حتى الاعتراف بحقيقة هذه الأدوار من الناحية الاجتماعية والمادية. فتكون أسرة هو بالضرورة حاجة اجتماعية للمرأة والرجل معاً.

النقطة الثانية، التي هي الولاية على الأبناء، ترى بخصوص أنها يقيت حكراً على الأب بشكل واضح، وتحرم منها الأم بناها على مُبرر مفاده مسؤولية الإنفاق عن الأسرة. «الحال أنه وأعملاً، عملياً، تساهم النساء في الإنفاق عن طريق الخروج لسوق العمل، بالإضافة إلى ما يتحملنه من أدوار رعاية لها قيمة مهمة ينفي الاعتراف بها. بحيث يجيء الإقرار داراً داخل مدونة الأسرة بان النساء في العالم القروي اللائي يُقمن من أولى ساعات الصباح إلى غاية المساء، بمختلف المسؤوليات المنزلية ثم المساعدة في كل الأنشطة الفلاحية والزراعية وغيرها». وأشار هنا النساء في الإنفاق على الأسرة.

أثناء إقرارها سنة 2004 تقدماً كبيراً، بل إنه كان كذلك بالفعل، في سياق، وبخاتمة أيام تلك الملحمة، لكن ينبعي التذكر بأن مدونة الأسرة أثبتت على نفس الفلسفة التي كانت تُقْوِي عليها مدونة الأحوال الشخصية، أي تاطيرها بخلفية ذكرية واضحة. أما الذي حصل

+ . .

مدونة الأسرة أثبتت على نفس الفلسفة التي كانت تقوم عليها مدونة الأحوال الشخصية، أي تاطيرها بخلفية ذكرية واضحة. أما الذي حصل بالنسبة للمدونة الحالية، فهو نوع من التناقض، بين تعريف الأسرة على أساس أنها تقع تحت مسؤولية الزوجين وتحت رعايتها دون تحديد لمعنى الرعاية، بينما عاكسَت عدد من المواد الأخرى هذا المعنى، قبل في تعريف مؤسسة الأسرة، ولذلك طرحت مشكل عديد، سواء من حيث مضمون هذه المواد، أو من حيث تقييم بعض المقضيات التي لم تكن دقيقة وواضحة بالشكل الكافي.

أما المؤسسات الأساسية من أجل مدونة أسرة مُصنفة للجميع، ستكون مُرتبط بالضبط، حسب الباحسيني، بالإقرار بالقيم الإنسانية: المساواة، العدل، عدم التمييز، الإنصاف. «وهي في، بالنسبة لي، ستساهم في تجاوز منظومة المذكرة التي تُوطّر وتُهيكل مدونة الأسرة».

ونمضي شارحة: «منظومة المذكرة هي منظومة تخول للرجل، أي الزوج في هذه الحالة، مكانة منفردة على الزوجة، يُعتبر أنه تناط به مسؤولية الإنفاق على الأسرة. فمعظم مواد هذه المدونة تبني، عملياً وفاسفياً، على هذه الفكرة الأساسية».

ومن الأمثلة التي تقدّمها المحدثة، هناك سُنّ الزواج. «اشترط فيه عملياً 18 سنة، لكن مع فتح الباب لبعض الاستثناءات التي انتصر عملياً وفاسفياً أنها وحكم التراخيص التي يمنحها الضخة لهذا الغرض، أدت إلى انتشار ظاهرة تزويد القاصرات والتي تطرّأ أكثر من تساؤل بخصوص السلطة التقديرية للفاضي. وهي نقطة أثارت مشكل كبيرة جداً، ويجب مراجعة البند الخاص بها في مدونة الأسرة. إذ أن هناك عوامل كثيرة، سواء ذات طبيعة اقتصادية أو ثقافية ساهمت في تزويد القاصرات، وخاصة بجال القروي. على سبيل المثال بذل مجهود أكبر فيما يتعلق بتعليم التعليم في السلكين الإعدادي والثانوي وضمان



© #assahifa

www.assahifa.com

اكتشف...
النسخة الإنجليزية



© #assahifa_english

ASSAHIFA
ENGLISH